

حكم الضرب في الرقية الشرعية وما هو الضابط في الرقية الشرعية | الشيخ سليمان العلوان

سليمان العلوان

السلام عليكم احياناً الاخ يقول ما ضابط الوسائل المستخدمة عند الرقى كالضرب استعمال الكهرب ونحو ذلك. الاصل في الرقية كما ان الاصل في التمام الحر الاصل في الرقية الحلم. كما ان الاصل في التمام الحرمة. لأن النبي صلى الله عليه وسلم -

00:00:00

قال اعرضوا علي رقاكم فلما عرضوا قال لا بأس بالرقى ما لم تكن شركا. خرجه الامام مسلم رحمه الله في صحيحه وهذا لا يعني ان الرقية اذا لم تكن شركا صارت حلالا مطلقا. لا يقول عاقل ولا عالم فان الرقية صارت بدعة صارت حلال -
لانها ليست شركا. هذا لا ي قوله احد. تذاك الرقية التي يتربت على عليها الضرر وتوليد مشاكل في المجتمع. بعض الرقى المعاصرة ان بعض الرقاقة يرقي بالتخبييد. ويوضع يده على المريض -
00:01:03

يقول ماذا تخيل؟ او يخاطب الجانب واسألك بالله ان تخيل في عين هذا المريض من عانى ثم هذا المريض يتعلق بما هو من بيت العنكبوت ويتلاعب به الشيطان. تخيل الله -
00:01:29

ربما اباء او امه او قريب او صديقة او من يحب الشيطان يفسد بينه وبينه. يجعله يعيش في الاوهام يعيش على هذه الضلالات. ثم يولد ترلل على ذاك عداوات -
00:01:49

وقطعية بين الاسر وبين الافراد ان كانت عداوات ان لم تكن لها ضارة تخيل اخوات زوجها او او من كان بينه وبينه عداوة حتى تزداد هذه العداوة. حتى يكون الظن يقينا. فهذه الرقى لا تجوز -
00:02:07
هذه الرقى لا تجوز. وذلك من وجوب. الوجه الاول ان ضررها ظاهر ومن اصول الشرعية انه لا ضرر ولا ضرار الامر الثاني انه ما يدرى هذا المريض حين شعر الراقي -
00:02:32

هذا الجان بلا ان يخيل افعال الناظر انه حق والذي خيل له جبريل او ميكائيل. وما يدرى عن هذا قد يكون هذا شيطان رجيم. وهذا هو المتبادل للذهن الامر الثالث وما يدرى الراقي ان الله استجابة دعاءه وسؤاله -
00:02:58
فخيل له انه هو فلان او علان يقول للمريض لا تجزم انما هذا احتياط هذا ما ينفع كلام لا قيمة له ولا رصيد له في ارض الواقع. المريض لا يعرف هذا -
00:03:22

قيل له بان فلانا هو الذي عانك لا يعرف ان هذا يحتمل او ما يحتمل. يأخذه على وجه القطع وعلى وجه الجزم لأن المريض يتعلق بكل شيء وهذه الرقية اضافة لذلك رقية مبتعدة -
00:03:39

واحداث في الدين ما ليس منه. وقد جاء في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد متفق عليه وفي رواية عند مسلم من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد -
00:03:58
واما مسألة ما ذكر الاخ من الظرب فهذا جائز بشرط الاول الا يكون الظرب مضرا بمعنى لا يكون في مقتل. الامر الثاني يكون الراقي عنده علم فان الظرب ينفع هذا المريض. فيظروف بقدرها -
00:04:18

كما كان ابن تيمية رحمة الله تعالى يضرب في رقيته. ولكن كان هذا عن علم. ليس عن خطط عشوائية اذا ضرب الراقي ضربا مبرحا او ضرب في مقتل فان هذا -
00:04:52

جاهل بمنزلة المتطلب الجاهل يضمن وضعه وحصل من جراء ذلك تلف فانه لا يضمن واما الاسلاك الكهربائية فهذه فيها اذا قرر الاطباء انه لا ضرر من ذلك. ولا تؤثر على المريض لا على قلبه ولا على صحته - 00:05:16

ولا تكون سببا في يوم من الايام لوفاته ثم ايضا لم يثبت السن في هذا والذي قبله ان هذا نافع فان هذا لا يمنع كما قال السفاري في عقيدة الفرقة الناجية وكل معلوم بحس او - 00:05:50

جهل قبيح في الهجاء اما اذا كان الرافي لا يعلم ذلك ولم يستشر الاطباء. ويقول نجرب فهذا لا يجوز ويمنع مطلقا ولو اغلق هذا الباب مطلقا لكان اولى. لو اغلق هذا الباب مطلقا لكان اولى - 00:06:14

لان الرقة اللي الذين يباشرون الرقية في هذا العصر عامتهم من العامة ليسوا من اهل العلم ولا المعرفة ما يفهمون شيئا ولنا الرقية في هذا العصر اصبحت تجارة واصبحت مكاثرة - 00:06:34

فهو يريد علاج الاخرين بما يرى هو مصلحته لا بما بمنظور الشر المرفق والضوابط العلمية والضوابط الشرعية. فمن ثم يمنعون من ذلك مطلقا سدا للذرائع وضبطا لهم. ما هناك لجان علمية مخصصة لمراقبة الرقة. فيخبرونهم بما يجوز وما لا؟ يجوز - 00:06:50
وهؤلاء من العامة يتربت على افعال ضرر والدليل على الامر فيها ارض الواقع في رقية بسبب رؤية التخييل وامر ما حصل من هذه الرقية من الفساد العظيم من الضرر الكبير - 00:07:20 - 00:07:36